أثر برنامج إرشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية التشارك العاطفي لدى طالبات الجامعة

The Effect of a Counseling Program Using Role-Playing in Developing Emotional Sharing among University Female Students

تاريخ استلام البحث	تاريخ القبول
2025/12/11	2025/12/22

م.م رقيه صبري هاشم

Assist .Inst. Ruqaya Sabri Hashim

جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية

University of Diyala – College of Basic Education

ruqayasabri@uodiyala.edu.iq

https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0000-4563-3037

الملخص:

استهدف البحث معرفة أثر برنامج إرشادي قائم على اسلوب لعب الدور في تنمية التشارك العاطفي لدى طالبات الجامعة، وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التشارك العاطفي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التشارك العاطفي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التشارك العاطفي.

اعتمدت الباحثة على مقياس التشارك العاطفي الذي قامت بإعداده في عام 2025، والذي يتألف من 29 فقرة بصيغته النهائية. تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، بالإضافة إلى التحقق من صدق البناء. ولقياس الثبات، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إلى جانب احتساب معامل ألفا كرونباخ لتقييم الاتساق الداخلي. كما استعانت الباحثة بأسلوب لعب الأدوار لتنمية التشارك العاطفي، حيث امتدت جلسات البرنامج إلى 10 جلسات، مدة كل منها 45 دقيقة، بمعدل جلستين أسبوعيًا، واستمر البرنامج لمدة 5 أسابيع. ولضمان فعالية البرنامج، عُرض على نخبة من الخبراء المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي الذين أكدوا ملاءمته في تعزيز التشارك العاطفي.

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التشارك العاطفي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التشارك العاطفي
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التشارك العاطفي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التشارك العاطفي – لعب الدور.

Abstract:

This study investigated the effect of a counseling program based on the role-playing method in developing emotional sharing among university female students by testing the following null hypotheses:

1. No significant difference (α=0.05) exists between the pre- and post-test scores of the experimental group on the Emotional Sharing Scale.
2. No significant difference (α=0.05) exists between the pre- and post-test scores of the control group on the Emotional Sharing Scale.
3. No significant difference (α=0.05) exists between the post-test mean ranks of the experimental and control groups on the Emotional Sharing Scale.

The researcher used a self-constructed Emotional Sharing Scale (final version: 29 items), validated for face and construct validity. Reliability was confirmed via test-retest and Cronbach's alpha. The role-playing-based counseling program consisted of 10 sessions (45 minutes each, twice weekly over 5 weeks) and was validated by experts.

The results were as follows:

1. A significant difference was found between the pre- and post-test mean ranks of the experimental group.
2. No significant difference was found between the pre- and post-test mean ranks of the control group.
3. A significant difference was found between the post-test mean ranks of the experimental and control groups, favoring the experimental group.

Based on these findings, several recommendations and suggestions were made.

Keywords: Emotional Sharing, Role-Playing.

مشكلة البحث:

إن البيئة الجامعية بما تتضمنه من ضغوط أكاديمية واجتماعية وثقافية، قد تزيد من احتمالية عزوف الطالبات عن التشارك العاطفي، خشية الأحكام السلبية أو ضعف الثقة بالنفس، الأمر الذي يترك آثاراً سلبية على الصحة النفسية ومستويات التكيف الجامعي (Rimé,2009:60-85)، كما ان الافراد الذين لديهم انخفاض في درجة التشارك العاطفي وقصور الاحساس بالأخرين يؤدي ذلك الي تبلد المشاعر وربما يتطور الامر الى سلوكيات غير مرغوب فيها (جولمان، 2000: 145)، إذ اشارت دراسة (Decety,2012) حيث اشارت من الممكن ان يتطور هذا الامر الى شكل سلوكي في صورة سلوك عدواني , حيث ان اضطراب التشارك العاطفي يستشير ويؤدي الى خلل في التنظيم الانفعالي وصنع انفعالات خالية من القدرة على فهم الاخرين ومؤدية الى سوء فهم وبالتالي زيادة السلوك غير المرغوب (Helmsen,et at,2012:77)، وأن الملاحَظ في البيئة الجامعية هو ضعف ممارسة السلوكيات الإيجابية مثل تخفيف مشاعر الحزن والمساعدة وغيرها فأن ذلك يؤدي إلى تراجع مستوى التشارك العاطفي بين الطالبات، مما يحدّ من فرص التنفيس الانفعالي، ويُضعف آليات المواجهة الإيجابية، ويزيد من احتمالية تعرضهن لمشاعر الوحدة والضغط النفسي وبالتالي فإن ضعف هذه السلوكيات وما يترتب عليه من ضعف التشارك العاطفي يمثل مشكلة نفسية تربوية تستدعي المعالجة من خلال بناء برامج إرشادية تسهم في تنمية هذه القدرات لدى طالبات الجامعة (Smith,2006:41)، وأن في حالة عدم اكتساب الطلبة لمهارات التشارك العاطفي فأنهم سيشعرون بالفراغ النفسي مما يتولد عنه الشعور بالوحدة النفسية ومن ثم يلتزم الاهتمام بهذا التشارك منذ الطفولة لتنمية قدرات الافراد دون الشعور بالوحدة النفسية (راوي، 2020: 127)،وأن الباحثة أرات التأكد من وجود مشكلة لدى طالبات المرحلة الجامعية بخصوص هذا الموضوع لذلك عمدت إلى تقديم استبانة استطلاعية تحتوي على أسئلة موجهه إلى (30) طالبة، وتبيّن بواسطة إجابتهمَ أَنَّ (70%) أجابوا عن الأسئلة بـ (نعم)؛ أي إنَّهم يعانون من تدني مستوى التشارك العاطفي؛ وعليه تبرز مشكلة البحث الحالي التي تسعى الباحثة إلى دراستها في الإجابة عن التساؤل الآتي: **(هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب لعب الدور أثراً في تنمية التشارك العاطفي لدى طالبات الجامعة؟).**

أهمية البحث:

يحرص الارشاد على تقديم خدمات متخصصة لجميع الأفراد باختلاف مراحلهم العمرية لمساعدتهم على التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي والصحي والمهني من اجل رؤية واقعية عن الحياة النفسية التي يعيشونها (البصري، 2027: 5)، فللإرشاد أهمية كبرى كونه يهتم بشريحة طلاب الجامعة الذين سيكونون قادة المجتمع والذي يقع على عاتقهم إكمال مسيرة البناء والتقدم، وللإرشاد أيضاً أثرًا فاعلًا في تنمية شخصية الطلاب، وفي بناء الإنسان (الفسفوس، 2007: 18)، وعندما نريد تحقيق أهداف الإرشاد النفسي نلجأ إلى استخدام البرامج الإرشادية التي تقوم على مبدأ أساسي وهذا المبدأ هو مساعدة الطلاب في تنمية أنفسهم، وتعمل على توجيههم وتغيير سلوكهم نحو الأفضل، إذ أن البرامج الإرشادية هي برامج علمية مخططة وشاملة تحتوي على مجموعة من الأساليب التي

تمكننا من مساعدة الطلاب في معالجة بعض المشكلات التي تواجههم ومن ضمن هذه المشكلات هي التشارك العاطفي، حيث نعمل على معالجة هذه المشكلات (التشارك العاطفي) من خلال الأساليب الإرشادية التي تحتويها تلك البرامج (عبد العظيم، 2014: 65).

لكي تحقق البرامج الإرشادية نجاحها لا بد لها من أن تعتمد على مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات الإرشادية التي من الممكن الاعتماد عليها في تنفيذ عملية الارشاد واختلفت هذه الاساليب تبعا لاختلاف وتنوع النظريات الارشادية وكذلك تبعا لطبيعة الحالة المدروسة (صالح، 2026: 70)، ومن هذه الأساليب أسلوب (لعب الدور) وهو أحد أساليب الهامة من نظرية التعلم الاجتماعي يقوم المسترشد بمقتضاه على اداء جوانب من المهارات الاجتماعية لإتقانها مما يزيد من فاعلية المسترشدين على التفاعل الاجتماعي وانه يمثل طريقة جيدة لتحرير المسترشد من القلق الذي يتعرض له (ابراهيم واخرون، 1993: 166).

إن لعب الدور يوفر للفرد فرصة للتعلم والتعرف والتدريب على الحلول الممكنة في موقف معين، اذ يتضمن الكثير من مظاهر التعلم الاجتماعي ومن اهم اركانه ان يعبر المسترشد عن نفسه بحرية وصدق وتلقائية (العزة، 2001: 18)، وقد اثبتت بعض الدراسات فعالية اسلوب لعب الدور ومن هذه الدراسات دراسة (التميمي،2020) التي اثبتت فعالية اسلوب لعب الدور في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى الايتام في دور الدولة، وتعد الحياة الاجتماعية ركنا مهما من حياة الانسان وتتطلب العديد من المهارات وامتلاكها اساس نجاحه واندماجه في المجتمع، والتشارك العاطفي احد تلك المهارات التي تؤدي دورا مهما في حياة كل فرد فهي خاصية انسانية ايجابية تعمل على تماسك الجماعة والمجتمع وتعمل على مساعدة من يتعاطف معهم (طه، 2009: 350)، ويُعَدّ التشارك العاطفي عملية نفسية اجتماعية أساسية تُمكّن الفرد من التعبير عن خبراته الانفعالية ومشاركتها مع الآخرين، وهو ما ينعكس في تعزيز الدعم الاجتماعي، وبناء علاقات إيجابية، وتخفيف مشاعر الحزن والضيق النفسي .

لقد أشارت الأدبيات إلى أن التشارك العاطفي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بسلوكيات إيجابية مثل المساعدة، التعاطف، والدعم المتبادل (Rimé,2009:90)، ويؤدي التشارك العاطفي دوراً مهما في السلوكيات الاجتماعية الايجابية والتي تساعد على كبح العدوان اتجاه الاخرين إذ تشجع الافراد على التعرف لمشاعرهم وفهم مشاعر اقرانهم مما يؤدي الى خفض مستوى العنف لديهم (horne,1980:8)، وفي هذا الصدد توصلت دراسة فيندلاي واخرون (Findiay et al,2006) الى ان الافراد مرتفعي التعاطف اظهروا سلوكاً اجتماعياً اكبر من منخفضي التعاطف الذين كانوا اقل انسحاباً واكثر حساسية اجتماعية (Findlay et al,2006:37)، ومن ما تقدم تشخص ضرورات البحث بالآتي:

أوّلاً: الجانب النظري

1. تعد الدراسة الحالية اول دراسة تجريبية للتشارك العاطفي على طالبات الجامعة على حد علم الباحثة
2. اثارة اهتمام المرشدين النفسيين بأهمية التشارك العاطفي.

ثانياً: الجانب التطبيقي

1. تزود المراكز والوحدات الإرشادية في الجامعات وكافة المرشدين النفسيين فيها ببرنامج إرشادي التشارك العاطفي اذ يمكن تطبيقه على الطلاب إذا ثبت نجاحه.
2. يسهم البحث في تقديم مقياس التشارك العاطفي والمعد على طالبات الجامعة والذي يمكن تطبيقه من خلال العاملين في مجال الارشاد النفسي في الجامعات.

هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر برنامج إرشادي قائم على اسلوب لعب الدور في تنمية التشارك العاطفي لدى طالبات الجامعة؛ بوساطة التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التشارك العاطفي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التشارك العاطفي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التشارك العاطفي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات جامعة ديالى – الدّراسة الصباحية، للعام الدراسي (2023-2024).

تحديد المصطلحات:

أولا: البرنامج الإرشادي: عرفه كلاً من

1. **روبر (Robber,1985):** هو خطة لموضوع يتعلق بالفرد أو المجتمع بشرط أن يكون الهدف منه أداء بعض العمليات المحددة بإحكام (Robber,1985:79).
2. **بوردرز ودراري (Borders&Drury):** طريقة تشتمل على جميع الأنشطة والخبرات المخططة والمنظمة التي تقدم للفرد خلال فترة زمنية محددة بهدف اكتساب المهارات (Borders&Drury,1992:487).
3. **التعريف النظري للباحثة:** اتفقت الباحثة مع بوردرز ودراري (Borders&Drury) في تعريفه للمصطلح.
4. **التعريف الإجرائي للباحثة:** هو الإجراءات المتبعة في اعداد البرنامج الارشادي شملت مجموعة من الخطوات التي تهدف الى ضمان تحقيق اهدافه بشكل فعال وتشمل هذه الاحتياجات (تقدير الحاجات وتحديدها، وتحديد الأولويات، وكتابة أهداف البرنامج، واختيار أنشطة البرنامج وتنفيذه، وتقويم كتابة البرنامج).

ثانياً: أسلوب لعب الدور

1. عرفه باندورا (Bandura,1986): هو طريقة تعلم يتم فيها وضع الأفراد في مواقف تمثيلية تُحاكي الواقع، مما يساعدهم على فهم المشاعر والسلوكيات المختلفة، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والمعرفية (Bandura,1986:185).
2. **التعريف النظري للباحثة:** تبنت الباحثة تعريف (باندورا) لأسلوب لعب الدور، وفنياته التي ستستخدمها في بناء البرنامج الإرشادي أذ أنه واحد من أساليب التعلم الاجتماعي التي اعتمدتها الباحثة إطاراً مرجعياً في بناء الأسلوب وتفسير النتائج.
3. **التعريف الإجرائي للباحثة:** لتطبيق هذا الأسلوب في الجلسات الإرشادية، اعتمدت الباحثة الخطوات العملية المستمدة من (Bandura,1986)، والتي تشمل (استعمال التعزيز، والتغذية الراجعة، وتقديم التعليمات، والمناقشات الجماعية) لغرض تنمية التشارك العاطفي لدى طالبات الجامعة.

ثالثاً: التشارك العاطفي: عرفها كلاً من

1. **دافيز (Davis,1983):** الرغبة في تقديم المساعدة للاخرين ومشاركتهم مشاعرهم والاهتمام بها وبحاجاتهم واظهار التقدير والاحترام لهم (Davis,1983:40).
2. **صابر (2011):** قدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته وفهمها والتعبير عنها وادارتها وقدرته على النفاذ الى مشاعر وانفعالات الاخرين، مما يتيح التواصل والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الاخرين (صابر، 2011:200,)
3. **التعريف النظري للباحثة:** تبنت الباحثة تعريف (Davis,1983) لأنَّها النظرية التي اعتمدتها الباحثة في تفسير التشارك العاطفي، وفي بناء أداة البحث (المقياس).
4. **التعريف الإجرائي للباحث:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالبات أثناء إجابتهم على مقياس التشارك العاطفي الذي أعدته الباحثة.

الإطار نظري والدراسات سابقة:

التشارك العاطفي:

إن مفهوم التشارك العاطفي اختلف لدى المنظرين باختلاف وجهات النظر حول عدد البنى في تكوين التشارك العاطفي على وجه التحديد، فالتعاطف استجابة وجدانية تستلزم التطابق مع المزاج الايجابي او السلبي او التجانس العاطفي بين الملاحظ والملاحظ اي ان التعاطف يشمل التشارك العاطفي وذلك من خلال الاهتمام العاطفي بالآخر اما التشارك العاطفي فيعني الشعور بالمحبة والالفة والرغبة في مساعدة الاخرين ومشاركتهم مشاعرهم والاهتمام بها وبحاجاتهم مع اظهار الاحترام والتقدير لهم (ابو بكر، 2016: 8)، إذ يرى (Eisenberg&Fabes,1990) ان التشارك العاطفي استجابة تعاطفيه وليس شكلاً من اشكال التعاطف، وينظر الى التشارك العاطفي على انه مختلف عن التعاطف من حيث انه الشعور بشكل غير مباشر بمشاعر الاخرين،

في حين التشارك العاطفي هو رغبة خارجية موجهة نحو الاخر ويتضح ذلك من خلال مشاعر القلق او الحزن لذلك الفرد (Eisenberg&Fabes1990:383).

انموذج دافيز (Davis,1983) الذي فسر التشارك العاطفي:

يرى دافيز أن التشارك العاطفي عملية أساسية تحدث داخل الإنسان وتؤثر في سلوكه الاجتماعي والانفعالي هذه العملية تعتمد على قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين والتفاعل معها، وتنتج عنها إما استجابات إيجابية (مثل المساعدة والدعم) أو سلبية (مثل الإهمال أو الرفض)، ويؤكد دافيز أن التشارك العاطفي ليس مجرد استجابة بيولوجية أو فطرية، بل هو عملية معقدة تتأثر بالتنشئة الاجتماعية، والتعلم من خلال الخبرات، والعلاقات الأسرية والمدرسية، إضافة إلى الخبرات الثقافية والدينية (Davis,1983:45).

مكونات التشارك العاطفي عند دافيز (Davis,1983)

1- **المكون الانفعالي (Affective):** يتمثل في مشاركة الفرد لمشاعر الآخرين والتأثر بها، كالفرح لفرحهم أو الحزن لحزنهم.

2- **المكون المعرفي (Cognitive):** قدرة الفرد على فهم تجارب الآخرين والتعرف على ظروفهم ومشاعرهم بدقة.

3- **المكون السلوكي (Behavioral):** يتمثل في السلوكيات الناتجة عن التشارك العاطفي، مثل تقديم المساعدة أو إظهار الدعم.

أبعاد التشارك العاطفي:

1. **الإصغاء والانتباه:** التركيز على الآخر ومحاولة فهم ما يمر به.
2. **تخيل الذات مكان الآخر:** النظر للموقف من منظور الشخص الآخر لفهم مشاعره وتجربته.
3. **الاستجابة الوجدانية:** التفاعل الانفعالي مع مشاعر الآخر، كالتأثر بالحزن أو الفرح.
4. **إظهار السلوك الاجتماعي الإيجابي:** مثل المساعدة، الدعم، إظهار التعاطف والاحترام.

وقد تبنت الباحثة انموذج دافيز (Davis,1983) كونه فسر مفهوم التشارك العاطفي بشكل واضح ومفهوم، فهو نموذج شامل لأنه يتضمن كل العمليات التي تحدث داخل عملية التشارك العاطفي ويوظف مفهوم التشارك العاطفي والاساليب العلمية، كما أن الباحثة عدت مكونات التشارك العاطفي بمثابة مجالات أثناء بناء أداة البحث (المقياس).

دراسات سابقة تناولت التشارك العاطفي:

1- دراسة (غازي، 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة **(التشارك العاطفي وعلاقته بالدافعية الاستباقية لدى مديري المدارس)**، اذ تألفت عينة البحث الحالي من (400) مديرا ومديرة في مركز محافظة الديوانية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية اجرت الباحثة خطوات بناء مقياس لقياس التشارك العاطفي وفق انوذج دافيز والذي تكون بصورته النهائية من (29) فقرة وكذلك بناء مقياس لقياس الدافعية الاستباقية في ضوء نظرية كرانت واشفورد والذي تكون بصورته النهائية من (32) فقرة واستخدمت الحقيبة الاحصائية وتوصلت النتائج الى وجود التشارك العاطفي وكذلك الدافعية الاستباقية وكذلك توجد علاقة طردية موجبة بين الاثنين لدى مديري المدارس بلغت (0,64) ولا توجد فرق ذات دلالة احصائية لدى مديري المدارس في الدافعية الاستباقية وفقا لمتغيري الجنس ونوع الادارة مع عدم وجود فرق دال احصائيا في التفاعل بين الجنس ونوع الادارة وبناء على ذلك قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات.

منهجية البحث وإجراءاته:

سوف تتناول الباحثة في هذا الفصل منهج البحث، والتصميم التجريبي المستعمل، وسوف يعرض مجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة المستهدفة من هذا البحث، وطريقة بناء أداة البحث (المقياس)، والوسائل الإحصائية المستخدمة في استخراج البيانات.

أولاً: منهج البحث

عمدت الباحثة إلى الاعتماد على المنهج التجريبي لما له من أهمية بحثية وعلمية، وهذا المنهج يمكن الباحثة من السيطرة على كل المتغيرات والعوامل الدخيلة التي يمكن أن تؤثر على المتغير التابع ما عدا المتغير المستقل (فرحاتي، 2012: 129).

ثانياً: التصميم التجريبي

يقصد به أنه مجموعة الاجراءات التي تمكن الباحثة عن اختيار الافتراضات (الفروض) التي صاغتها والتحقق منها والوصول من خلالها الى استنتاجات صحيحة حول العلاقات بين المتغيرات المستعملة والمتغيرات التابعة (المهدي، 2019: 220)، ومن أجل المضي قدماً في تحقيق هدف البحث المنشود استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، ولذلك للأسباب الآتية:

1. أنه تصميم يعتمد على التوزيع العشوائي فيتحقق التكافؤ بين المجموعتين.
2. أنه يفسر الفروق بين المجموعتين على أنها نتيجة للمعالجة التجريبية (الزويني والموسوي، 2018: 67)، والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي المستعمل في البحث الحالي:

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	المتغير المستقل (برنامج إرشادي بأسلوب لعب الدور)	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة		----------	

الشكل (1) التصميم التجريبي من قبل الباحث

ثالثاً: مجتمع البحث

يتضمن مجتمع البحث جميع طالبات كليات جامعة ديالى وللتخصصين العلمي والإنساني وموزعين على (14) كلية البالغ عددهم (12145) للدراسة الصابحة وللعام الدراسي (2023-2024).

رابعاً: عينات البحث

تُعد العينة مجموعة الأفراد المشتقة من المجتمع الأصلي ويجب أن تعبر عنه تعبيراً حقيقياً، أي أنها تمثل المتغيرات موضوع الدراسة بنفس القيمة والأهمية الموجودة في المجتمع الأصلي (عطية، 2012: 275)، وأتبعت الباحثة الخطوات الآتية في اختيار عينة البحث:

1. **عينة الكليات:** قامت الباحثة باختيار كليات (التربية الأساسية، والتربية للعلوم الإنسانية، والتربية البدنية وعلوم الرياضة، والقانون والعلوم السياسية، كلية الإدارة والاقتصاد، كلية العلوم الاسلامية) بالطريقة العشوائية
2. **عينة الطالبات:**

أ- **العينة الاستطلاعية:** اختارت الباحثة عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات كلية التربية وعلوم الرياضة وبالطريقة العشوائية لغرض تحديد مشكلة البحث والتأكد من صدق إحساس الباحثة بخصوص وجود انخفاض في التشارك العاطفي لدى الطالبات.

ب- **عينة التحليل الإحصائي:** من أجل إجراء التحليل الإحصائي لمقياس التشارك العاطفي الذي قامت الباحثة ببنائه اختارت عينة مكونة من (400) طالبة من طالبات كليات الجامعة وبالطريقة العشوائية البسيطة وهي (كلية الإدارة والاقتصاد، والقانون والعلوم السياسية، والتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية العلوم الإسلامية) ومن كل كلية اختارت (100) طالبة، بعدها قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي واستغرق التطبيق اسبوعين.

ج- **عينة الثبات:** عمدت الباحثة إلى اختيار عينة الثبات والمكونة من (50) طالبة من خارج عينة التحليل الإحصائي، إذ طبق مقياس التشارك العاطفي عليها وبعد (14) يوماً أعادت الباحثة تطبيق المقياس مرة ثانية.

د- **عينة البرنامج الإرشادي:** من أجل استكمال إجراءات تطبيق البرنامج الإرشادي اختارت الباحثة كلية التربية الأساسية من جامعة ديالى وبالطريقة العشوائية وذلك لغرض تطبيق مقياس التشارك العاطفي تجريبية وكلية التربية للعلوم الإنسانية كمجموعة ضابطة.

من أجل تحديد عينة البرنامج الإرشادي، قامت الباحثة بالآتي:

1. طبق مقياس التشارك العاطفي على طالبات كليتي التربية الأساسية التربية والتربية للعلوم الإنسانية والبالغ عددهم (200) طالبة ومن خارج عينة التحليل الإحصائي وبواقع (100) طالبة في كل كلية.
2. اختارت الباحثة (20) طالبة بالطريقة القصدية من الذين حصلوا على أدنى من المتوسط الفرضي والبالغ (87) درجة على مقياس التشارك العاطفي، وبذلك حددت العينة التجريبية والضابطة في الدراسة الحالية.

خامساً: تكافؤ المجموعتين

بعد أن قسمت الباحثة عينة البرنامج إلى مجوعتين وبطريقة عشوائية وهي مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، إلا أنه أرادت التأكد من تحقيق التكافؤ بين المجموعتين، إذ أن الباحثة عندما تحقق التكافؤ بين المجموعتين سوف تتخلص من عدة عوامل دخيلة وبذلك يحقق السلامة الداخلية للتصميم التجريبي وتكون النتائج أكثر دقة (الطيب وآخرون، 2015: 152)، قامت الباحثة باختيار متغير واحد لتحقيق التكافؤ وهو:

- **درجات الطالبات على مقياس التشارك العاطفي قبل بدء التجربة**

للتأكد من تكافؤ المجموعتين على مقياس التشارك العاطفي قبل بدء التجربة، استعمال اختبار مان وتني إذ كانت القيّمة المحسوبة والبالغة (46) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (23) عند مستوى دلالة (0,05) وهي غير دالة إحصائيًا مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) قيمة مان وتني لعينتين مستقلتين بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء التجربة

ت	درجات المجموعة التجريبية (القبلي)		درجات المجموعة الضابطة (القبلي)		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	55	1	60	8,5	46	23	0,05	غير دالة إحصائياً
2	57	2,5	61	11				
3	59	6	62	13,5				
4	60	8,5	59	6				
5	62	13,5	58	4				
6	63	15,5	61	11				
7	59	6	64	17,5				
8	61	11	65	19,5				
9	64	17,5	63	15,5				
10	65	19,5	57	2,5				
مجموع الرتب		**101**		**109**				

سادساً: أداتا البحث

من أجل تحقيق هدف البحث المنشود عمدت الباحثة إلى بناء أداتين هما:

أولاً: بناء مقياس التشارك العاطفي على وفق انموذج دافيز (Davis,1983)

ثانياً: بناء برنامج إرشادي بأسلوب لعب الدور وفق نظرية (باندورا) لتنمية التشارك العاطفي لدى طالبات الجامعة وسوف تعرض الباحثة تفاصيله في فصل بناء البرنامج الإرشادي.

أولاً: بناء مقياس التشارك العاطفي

لغرض استكمال إجراءات البحث الحالي لابد من وجود أداة لقياس التشارك العاطفي، إذ أن الباحثة قد وجدت دراسة سابقة لقياس التشارك العاطفي وهي دراسة (غازي، 2022) لكن عندما عادت الباحثة إلى المصدر لاحظت ان المقياس قد طبق على عينة مكونة من مديري المدارس، ولذلك لا تستطيع الباحثة تبني المقياس كون أن خصائص عينة مديري المدارس تختلف عن خصائص طالبات الجامعة من عدة جوانب، مثل النمو المعرفي، والنفسي، والاجتماعي، إضافةً إلى الأدوار والتوقعات لكل فئة، وفي هذا الصدد قامت الباحثة ببناء مقياس التشارك العاطفي تماشياً مع الإطار النظري ومع طبيعة وخصائص عينة البحث، واستخلاصاً لما سبق صاغت الباحثة فقرات المقياس على وفق ما حدده الين و وين (Allen&Yen,1979:119) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وكالآتي:

1- تحديد المفهوم: اعتمدت الباحثة تعريف دافيز (Davis,1983) الذي عرف التشارك العاطفي بأنه (الرغبة في تقديم المساعدة للاخرين ومشاركتهم مشاعرهم والاهتمام بها وبحاجاتهم واظهار التقدير والاحترام لهم) (Davis,1983:40).

2- تحديد مجالات المقياس: حددت الباحثة مجالات مقياس التشارك العاطفي على ضوء الافتراضات التي حددها انموذج دافيز (Davis,1983) ضمن الإطار النظري وهي ثلاثة مجالات (المجال الانفعالي، والمجال المعرفي، والمجال السلوكي).

3- صياغة الفقرات وجمعها: على وفق ما جاء به انموذج دافيز ومن خلال نتائج الاستبيان الاستطلاعي المقدم لعينة مكونة من (30) طالبة كان مضمونها سؤالاً مفتوح عن التشارك العاطفي، وأيضاً من خلال تعريف المنظر (Davis) للتشارك العاطفي، ومن خلال ما تم ذكره جمعت الباحثة (29) وأثناء جمع وصياغة الفقرات أخذت الباحثة في الحسبان شروط بناء المقاييس النفسية.

4- بدائل المقياس وتصحيحها: بعد أن قامت الباحثة بإكمال إعداد فقرات المقياس لا بد أن يكون لها بدائل للإجابة، لذلك وضعت الباحثة مدرج خماسي للإجابة مكون من **(موافق دائماً، موافق غالباً، موافق أحياناً، موافق نادراً، غير موافق أبداً)**، أما تصحيح المقياس فقد كان للفقرات الإيجابية درجات (5-4-3-2-1)،

5- تعليمات المقياس: وضعت الباحثة عدة تعليمات في المقياس لكي يسهل الإجابة عليه من قبل الطالبات وهذه التعليمات هي:

أ- التوضيح على أن ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وأن هذه الاستمارة هي لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد غير الباحثة.

ب- التأكيد على وضع علامة (√) أمام كل فقرة، ولا يجب أن يوضع أكثر من علامة مقابل الفقرة الواحدة لأن الاستمارة سوف تهمل.

6- أخذ رأي الخبراء بالمقياس: بعد أن جمعت الباحثة فقرات مقياس التشارك العاطفي والبالغ عددها (29) فقرة، ووضع مقياس التشارك العاطفي والتعليمات الخاصة بالمقياس، بعد ذلك عرضت الباحثة المقياس بصيغته الأولية على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية، وذلك لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس، ومدى مناسبة مقياس التشارك العاطفي، ومدى فهم المستجيب لتعليمات المقياس، وبعد عودة المقياس من المحكمين والوقوف على آرائهم، تبين أن فقرات المقياس مناسبة وجاهزة للتطبيق على عينة التحليل الإحصائي بنسبة (100%) مع الأخذ في الاعتبار تعديل بعض الفقرات دون التغيير من مضمون الفقرة.

7- وضوح فقرات المقياس وتعليماته (التجربة الاستطلاعية): أن الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو معرفة مدى فهم المستجيب لفقرات وتعليمات المقياس، وكم هو الوقت التي سيستغرقه المستجيب للإجابة على الفقرات، وعليه طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (50) طالبة وكانت من خارج عينة التحليل الإحصائي، وتبين من خلال التطبيق أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحه ومفهومة للجميع، كما ان الوقت المستغرق للإجابة كان يتراوح بين (12-15) دقيقة وبمتوسط (15) دقيقة.

8- تطبيق مقياس التشارك العاطفي على عينة التحليل الإحصائي: تم تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (400) طالبة من طالبات الجامعة، بعد التأكد من توافر الخصائص السيكومترية فيه من حيث الصدق والثبات.

<u>حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التشارك العاطفي:</u>

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التشارك العاطفي على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالبة، بعدها حددت الباحثة الدرجة الكلية لكل استمارة، ثم رتب الاستمارات تصاعدياً من أدنى درجة إلى أعلى درجة، واختارت الباحثة نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وبهذا أصبحت مجموعتين، ثم حللتها الباحثة باستخدام الحقيبة الإحصائية لاستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات في كل مجموعة، ولحساب القوة التمييزية تم استخراج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وعند موازنتها بالقيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية (1,96) تبين أن فقرات المقياس جميعها كانت مميزة ودالة عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (214)، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

القوة التمييزية لمقياس التشارك العاطفي بأسلوب العينتين المستقلتين (المتطرفتين)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		مستوى الدلالة
1	20,4	60,0	30,2	45,0	90,3	دالة
2	40,4	50,0	00,2	50,0	30,4	دالة
3	00,4	60,0	30,2	40,0	70,4	دالة
4	20,4	50,0	00,2	45,0	50,3	دالة
5	40,4	60,0	30,2	50,0	90,3	دالة
6	00,4	50,0	00,2	40,0	30,4	دالة
7	20,4	60,0	30,2	45,0	70,4	دالة
8	40,4	50,0	00,2	50,0	50,3	دالة
9	00,4	60,0	30,2	40,0	90,3	دالة
10	20,4	50,0	00,2	45,0	30,4	دالة
11	40,4	60,0	30,2	50,0	70,4	دالة
12	00,4	50,0	00,2	40,0	50,3	دالة
13	20,4	60,0	30,2	45,0	90,3	دالة
14	40,4	50,0	00,2	50,0	30,4	دالة
15	00,4	60,0	30,2	40,0	70,4	دالة
16	20,4	50,0	00,2	45,0	50,3	دالة
17	40,4	60,0	30,2	50,0	90,3	دالة
18	00,4	50,0	00,2	40,0	30,4	دالة
19	20,4	60,0	30,2	45,0	70,4	دالة
20	40,4	50,0	00,2	50,0	50,3	دالة
21	00,4	60,0	30,2	40,0	90,3	دالة
22	20,4	50,0	00,2	45,0	30,4	دالة
23	40,4	60,0	30,2	50,0	70,4	دالة

24	00,4	50,0	00,2	40,0	50,3	دالة
25	20,4	60,0	30,2	45,0	90,3	دالة
26	40,4	50,0	00,2	50,0	30,4	دالة
27	00,4	60,0	30,2	40,0	70,4	دالة
28	20,4	50,0	00,2	45,0	50,3	دالة
29	40,4	60,0	30,2	50,0	90,3	دالة

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:** ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس فقد أستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، إذ كانت جميع الفقرات دالة إحصائياً لأن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (0,098) عند درجة حرية (398)، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط (القيمة المحسوبة)	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط (القيمة المحسوبة)
1	38,0	**16**	38,0
2	46,0	**17**	46,0
3	54,0	**18**	54,0
4	62,0	**19**	62,0
5	30,0	**20**	30,0
6	38,0	**21**	38,0
7	46,0	**22**	46,0
8	54,0	**23**	54,0
9	62,0	**24**	62,0
10	30,0	**25**	30,0
11	38,0	**26**	38,0
12	46,0	**27**	46,0
13	54,0	**28**	54,0
14	62,0	**29**	62,0
15	30,0		

- **علاقة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:** استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، إذ أن جميع الفقرات دالة لان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0,098) وبدرجة حرية (224)، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4)
علاقة الفقرة بالمجال

اسم المجال	عدد الفقرات	رقم الفقرة	القيمة المحسوبة	اسم المجال	عدد الفقرات	رقم الفقرة	القيمة المحسوبة
المكون الانفعالي	10	1	0,517	المكون السلوكي	9	1	0,495
		2	0,616			2	0,397
		3	0,580			3	0,595
		4	0,198			4	0,591
		5	0,668			5	0,592
		6	0,537			6	0,596
		7	0,507			7	0,593
		8	0,629			8	0,595
		9	0,526			9	0,596
		10	0,597				
المكون المعرفي	10	1	0,442				
		2	0,567				
		3	0,551				
		4	0,577				
		5	0,704				
		6	0,550				
		7	0,499				
		8	0,555				
		9	0,440				
		10	0,509				

- **علاقة المجال بالدرجة الكلية:** لإيجاد العلاقة بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس، أستعمل معامل ارتباط بيرسون، وكانت كل معاملات الارتباط دالة، لان القيمة المحسوبة اعلي من القيمة الجدولة البالغة (0,098) وبدرجة حرية (224)، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)
علاقة كل مجال بالمقياس

المجال الأول	**0,62**	**دال**
المجال الثاني	**0,55**	**دال**
المجال الثالث	**0,48**	**دال**

- **مصفوفة الارتباطات الداخلية:** استخرجت الارتباطات الداخلية لكل مجال مع المجالات الأخرى من باستخدام (معامل ارتباط بيرسون)، إذ كانت جميع معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)
مصفوفة الارتباطات الداخلية

المجال	**المكون الانفعالي**	**المكون المعرفي**	**المكون السلوكي**
المكون الانفعالي	1	0,353	0,237
المكون المعرفي	0,353	1	0,246
المكون السلوكي	0,237	0,246	1

مؤشرات صدق مقياس التشارك العاطفي: لكي تتحقق الباحثة من مؤشرات صدق المقياس قامت بالاعتماد على نوعين من الصدق هما:

1- الصدق الظاهري: هذا النوع من الصدق تحققت منه الباحثة من خلال عرض المقياس وفقراته وبصيغته الأولية على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، واتفق المحكمين على صلاحيته وأنه جاهز للتطبيق.

2- صدق البناء: هذا النوع من الصدق وجوده الباحثة في (القوة التمييزية، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وعلاقة الفقرة بالمجال، وعلاقة المجال بالدرجة الكلية، وعلاقة المجالات مع بعضها، وفي مصفوفة الارتباطات الداخلية).

مؤشرات ثبات مقياس التشارك العاطفي: من أجل التأكيد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقتين هما:

1- الثبات بطريقة إعادة الاختبار: ذهبت الباحثة إلى اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة من كلية التربية للعلوم الإنسانية، هذه العينة تكونت من (50) طالبة من طالبات الجامعة، طبقت الباحثة اختبارين على هذه العينة طبق الاختبار الأول، وبعد مدة كانت (14) يوماً طبقت الباحثة الاختبار الثاني، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الفرق بين درجات التطبيقين، تبين أن معامل الارتباط بلغ (0,81) وهذا يدل أن مقياس التشارك العاطفي كان ذي ثبات جيد ويمكن تطبيقه بصورته النهائية على عينة التحليل الإحصائي.

2- الثبات بطريقة الفاكرونباخ: هذه الطريقة تطبق على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالبة، ومن خلال نتائج هذه الطريقة تبين أن معامل الاتساق الداخلي يعطي ثبات جيد، إذ بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0,91)وهذا يعني أنه يمكن الاعتماد عليه.

وصف مقياس التشارك العاطفي: تكون مقياس التشارك العاطفي الذي قامت الباحثة ببنائه وبصورته النهائية من (29) فقرة، بالإضافة إلى أن بدائل الإجابة تألفت من مدرج خماسي وهي **(موافق دائماً، موافق غالباً، موافق أحياناً، موافق نادراً، غير موافق أبداً)**، أما تصحيح المقياس فقد كانت الفقرات تأخذ الدرجات الاتية (5-4-3-2-1-)، إذ أن أعلى درجة يمكن أن يصل إليها الطالب أثناء إجابته على فقرات المقياس هي (145) درجة، وأقل درجة كانت (29)، أما الوسط الفرضي فقد بلغ (87) درجة.

بناء البرنامج الإرشادي:

عمدت الباحثة إلى بناء برنامج إرشادي وذلك بالاعتماد على انموذج بوردرز ودراري (Borders&Drury,1992)، لأن فقرات المقياس من خلال هذا الانموذج يمكن الاعتماد عليها جميعاً أثناء اشتقاق الجلسات الإرشادية، وهناك عدة خطوات تم المرور بها أثناء البرنامج الإرشادي وهي:

1- تحديد الحاجات وتقديرها: عمدت الباحثة إلى تحليل فقرات مقياس التشارك العاطفي إلى عناصرها من أجل تحديد حاجات المسترشدين، ومن خلال ما تقدم وفي ضوء الإطار النظري المعتمد اعتمدت الباحثة على النظرية باعتبارها حاجات إرشادية للمقياس، بعدها عرضت الباحثة الحاجات على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

فقرات مقياس التشارك العاطفي التي حولت إلى حاجات إرشادية

فقرات المقياس	الحاجات الإرشادية
1- أحرص على نقل المعلومات إلى زميلاتي. 10- أشارك زميلاتي الطالبات في مناسباتهن الاجتماعية. 23- أشعر بعدم الراحة من عزلة بعض الطالبات عن زميلاتهن.	**التواصل الفعال**
2- أكافئ الزميلات اللواتي يقدمن المساعدة. 3- أدرك الفرق بسرعة بين ما يقوله الآخر وبين المعنى الذي يخفيه. 4- أمتلك القدرة على التنبؤ بمشاعر الأفراد الآخرين. 25- أشعر بمشاعر الآخرين بوضوح.	**مهارات التعاطف**
7- أشعر بالرضا عندما أساعد شخصًا ما.	

9- أشعر بالسعادة عند مساعدة الطالبات المتعثرات. 11- أحاول التخفيف من معاناة بعض الطالبات المحتاجات. 22- أساعد زميلتي إذا رأيتها تعاني من الضيق والحزن.	**المساندة العاطفية**
5- أستمع إلى مشاعر الزميلات المحيطات بي. 6- أشعر بالانزعاج في حالة تعرض زميلة لمعاملة غير لائقة. 26- أستمتع عند تشارك المعرفة مع زميلاتي في الكلية.	**الانصات العاطفي**
8- أنزعج عند مشاهدة طالبة مصابة بأذى. 14- يزعجني رؤية الناس وهم يحزنون. 16- من الحزن رؤية شخص يعاني من الألم. 19- أتعاطف مع مشاعر الحزن التي يشعر بها أي شخص. 21- رؤية شخص منكسر أمر محزن لي.	**التعاطف الوجداني**
20- أحاول التخفيف من معاناة الطالبات بالقول أو الفعل. 27- أشارك في الدورات واللقاءات العلمية والفكرية. 28- أشجع الطالبات على تنظيم دورات تقوية مجانية.	**تعزيز التعاون الاكاديمي**
12- أبدي النصح للطالبات في حالة سلوكياتهن الخاطئة. 13- أرغب بمشاركة الطالبات سلوكياتهن الإيجابية. 15- أظهر اهتمامي الكبير بمشاعر الآخرين. 18- أفرح لفرح زميلاتي الطالبات.	**التفاعل الايجابي**
17- أتأثر بسهولة بعواطف الآخرين. 24- أميل إلى اتخاذ القرارات دون أن أتأثر بمشاعر زميلاتي. 29- أميل إلى مشاركة زميلاتي الطالبات في حل مشكلاتهن.	**حل المشكلات**

2- تحديد الأهداف: حددت الباحثة أهداف البرنامج الإرشادي وذلك في ضوء الحاجات الإرشادية وهي:

أ- **الهدف العام:** قامت الباحثة بتحديد هذا الهدف من خلال معرفة أثر أسلوب (لعب الدور) في تنمية التشارك العاطفي لدى طالبات الجامعة

ب- **هدف الجلسة (الهدف الخاص):** جرى تحديد هدفاً خاصاً لكل جلسة إرشادية بما ينسجم مع موضوع كل جلسة.

ج- **الأهداف السلوكية:** هي أهداف قابلة للملاحظة والقياس، وعليه جرى تحديد أهداف سلوكية لكل جلسة إرشادية.

3- تحديد الأولويات: بعد أن تم الاعتماد على انموذج بوردرز ودراري حددت الباحثة اولويات الحاجات حسب أهميتها لغرض تحقيق الأهداف المنشودة، وعليه حولت فقرات المقياس بحسب هذا الانموذج إلى حاجات إرشادية.

4- تحديد العناصر التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي: اعتمدت الباحثة على عنصرين مهمين سيقوم عليها البرنامج وهما:

- جانب نظري متمثل بالإطار النظري، إذ اشتقت الباحثة الحاجات الإرشادية والأهداف الخاصة منه.
- الجماعة الإرشادية (المسترشدين) وهم طالبات الجامعة.

5- تحديد الأنشطة لتنفيذ البرنامج الإرشادي: حددت الأنشطة وفنيات الأسلوب الإرشادي التي سيستخدمها الباحثة لتنمية التشارك العاطفي لدى الطالبات وفي ضمن جدول زمني، والقائم على لعب الدور لـ (باندورا) وهي استعمال التعزيز، والتغذية الراجعة، وتقديم التعليمات، والمناقشات الجماعية.

6- تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي: من أجل تقويم البرنامج الإرشادي استعملت الباحثة ثلاثة أنواع وهي:

- **التقويم التمهيدي:** يتمثل في عرض البرنامج وجلساته الإرشادية على عدد من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي.
- **التقويم البنائي:** يتمثل في التقويم الذي يقوم به الباحث نهاية كل جلسة إرشادية من خلال طرح الاسئلة لأفراد المجموعة التجريبية.
- **التقويم النهائي:** هذ التقويم ما يعبر عنه هي النتائج التي يمكن أن قد يحققها البرنامج في تنمية التشارك العاطفي لدى المجموعة التجريبية، ولمعرفة التغيير الذي يحدثه البرنامج الارشادي.

<u>الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي:</u>

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي عن طريق عرضه على مجموعة من المتخصصين في المجال الإرشادي، وذلك لأبداء آرائهم في الآتي:

1. مناسبة الأهداف التي ينبغي تحقيقها.
2. الأنشطة التي تحقق الأهداف.
3. تسلسل الحاجات بحسب أهميتها.
4. مناسبة الوقت المحدد للجلسة.
5. إضافة ما ترونه مناسب.

وبعد عوة البرنامج من المتخصصين حصل على اتفاق بنسبة (100%) مع تعديل بعض الأشياء الطفيفة.

<u>التطبيق النهائي للبرنامج الإرشادي:</u>

1. بعد تطبيق المقياس على عينة البرنامج البالغة (200) طالبة من طالبات الجامعة بواقع (100) طالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية و (100) طالبة من كلية التربية الأساسية، اختارت الباحثة (20) طالبة بصورة

قصدية ممن حصلوا على أقل الدرجات على مقياس التشارك العاطفي، بعد ذلك وزعت الباحثة الطالبات على مجموعتين بواقع (10) في المجموعة التجريبية و (10) في المجموعة الضابطة.

2. حددت الباحثة عدد الجلسات الإرشادية التي سوف تطبق على المجموعة التجريبية بـ (10) جلسات، وبواقع جلستين في الأسبوع.
3. أما مكان وزمان انعقاد الجلسات الإرشادية فسوف تكون في الوحدة الإرشادية التابعة لقسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي من الساعة (12:00 إلى 12:45) ظهراً من يومي الاحد والثلاثاء من كل أسبوع.
4. طلبت الباحثة من أفراد المجموعة التجريبية أن يكتبوا جدول زمني لأيام تطبيق البرنامج الإرشادي والالتزام به.
5. حددت موعد تطبيق الاختبار البعدي لقياس التشارك العاطفي لدى طالبات الجامعة للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الاحد (2024/12/8).

جدول (8)

عناوين وتاريخ انعقاد جلسات البرنامج الإرشادي

ت	اليوم والتاريخ	عنوان الجلسة
1	الاحد 2024/11/3	الافتتاحية
2	الثلاثاء 2024/11/5	التواصل الفعال
3	الاحد 2024/11/10	مهارات التعاطف
4	الثلاثاء 2024/11/12	المساندة العاطفية
5	الاحد 2024/11/17	الانصات العاطفي
6	الثلاثاء 2024/11/19	التعاطف الوجداني
7	الاحد 24/ 2024/11	تعزيز التعاون الاكاديمي
8	الثلاثاء 2024/11/26	التفاعل الإيجابي
9	الاحد 2024/12/1	حل المشكلات
10	الثلاثاء 2024/12/3	الختامية
الاختبار البعدي صادف يوم الاحد 2024/12/8		

أنموذج لجلسة إرشادية (الجلسة الثانية): التواصل الفعال

	التواصل الفعال
الحاجات المرتبطة بالموضوع	حاجة أفراد المجموعة التجريبية الى فهم التواصل الفعال.
هدف الجلسة	تنمية فهم التواصل الفعال لدى أفراد المجموعة التجريبية.
الأهداف السلوكية	جعل الطالبة قادراً على أن: 1- يميز بين التواصل الفعال وغير الفعال 2-يدرك اهمية التواصل الفعال في الحيا الجامعية 4- يعرف مفهوم التواصل الفعال تعريفا واضحا
الفنيات المستخدمة	وهي استعمال التعزيز، والتغذية الراجعة، وتقديم التعليمات، والمناقشات الجماعية والتدريب البيتي
النشاطات	. ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة الإرشادية وتشكرهم على الحضور. . نقدم الباحثة موضوع الجلسة الإرشادية وهي (التواصل الفعال)عن طريق كتابته على السبورة وتقوم بتعريفه وتوضيح معناه. . تبين الباحثة أهمية فهم التواصل الفعال مع الاخرين لأعضاء المجموعة التجريبية. . تطرح الباحثة سؤال وهو(هل حدث وحاولت ايصال فكرة او شعور لشخص ما ولم يفهمك؟ كيف شعرت حينها ؟). . من خلال هذا السؤال تفتح الباحثة باب المناقشة لكي يشرك جميع اعضاء المجموعة التجريبية في الإجابة عن السؤال. . تقوم الباحثة باستخدام فنية تقديم التعليمات من خلال اعطاء بعض النصائح حول فهم التواصل الفعال وعن طريق الاجابة تقدم التعزيز للطالبات على الاجابة - اعطاء واجب بيتي من خلال الايام القادمة مارسي مهارة التواصل الفعال مع صديقة او فرد من العائلة؟ اكتبي في ورقة كيف شعرت بعد ممارسة التواصل الفعال؟
التقويم البنائي	1. تلخيص ما دار في الجلسة. 2. تحديد الإيجابيات والسلبيات ومناقشتها.
التدريب البيتي	تطلب الباحثة من أعضاء المجموعة التجريبية مارسي مهارة التواصل الفعال؟ ما الذي قلته وكيف عبرت عن مشاعرك؟ وكيف كان رد فعل الطرف الاخر؟

إدارة الجلسة الثانية: التواصل الفعال

تقوم الباحثة بالترحيب بالمسترشدات، تقدم الشكر والثناء على حضورهن للجلسة الإرشادية.

تقديم موضوع الجلسة تبدأ الباحثة بقولها: جلسة اليوم بعنوان (التواصل الفعّال) ثم تقدم تعريف التواصل الفعّال بقولها (هو القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح، والاستماع للآخرين بانتباه، وفهم ما يقصدونه، واستخدام لغة جسد مناسبة، ونبرة صوت واضحة، مع الحفاظ على الاحترام، ما يؤدي إلى فهم أفضل وحل المشكلات بطرق بنّاءة).

توجّه الباحثة سؤالًا للمسترشدات: هل حدث أن حاولتِ إيصال فكرة أو شعور لشخص ما ولم يفهمك؟ كيف شعرتِ حينها؟"

الحوار والمناقشة:

المسترشدة 1: نعم دكتورة... مرة حاولت أشرح لصديقتي سبب تأخري عن اجتماع، لكنها فهمت غلط وشعرت بالإحباط."

الباحثة: ممتاز... ما الذي تعتقدين أنه كان سبب سوء الفهم؟ هل كانت الكلمات غير واضحة، أم لغة الجسد، أم نبرة الصوت؟"

المسترشدة 2: أظن الكلمات كانت واضحة، بس نبرة صوتي كانت متوترة ولغة جسدي مش مطابقة لكلامي."

الباحثة: "بالضبط... التواصل ليس فقط كلمات، بل مزيج من الكلمات، ونبرة الصوت، ولغة الجسد."

المسترشدة 3: أحيانًا أستمع للآخرين لكن لا أفهم قصدهم، وهذا يسبب لي ارتباك."

الباحثة: نعم... هذا يوضح أن الاستماع الفعّال جزء لا يتجزأ من التواصل الفعّال."

تلخيص وسط الجلسة:

الباحثة: من كلامكنّ نلاحظ أن التواصل الفعّال يعتمد على:

وضوح الكلمات، نبرة صوت متسقة، لغة جسد داعمة، الإصغاء الفعّال، فهم نوايا ومشاعر الطرف الآخر"

الباحثة: برأيكنّ... ما الفرق بين التواصل العادي والتواصل الفعّال؟"

المسترشدة 4: التواصل العادي فقط نقل المعلومات، أما الفعّال يشمل الفهم والاستماع والاحترام."

الباحثة: تمام... وهذا يوضح أن التواصل الفعّال يبني علاقات أفضل ويحل الخلافات بطريقة بنّاءة."

الباحثة: الآن سنطبّق مهارة التواصل الفعّال من خلال لعب الدور، حتى نتدرّب على التعبير والاستماع بطريقة صحيحة."

تقديم التعليمات

سنعرض موقفًا يحتاج فيه الطالب للتواصل الفعّال:

طالبتان تمثّلان الدور:

ـ طالبة تشرح مشكلة أو موقفًا.

ـ طالبة أخرى تمارس التواصل الفعّال.

التركيز على: استخدام كلمات واضحة، نبرة صوت مناسبة، لغة جسد داعمة، الإصغاء الفعّال، إعادة صياغة الكلام للتأكد من الفهم، باقي الطالبات يشاهدن ويحللن السلوكيات.

ـ المشهد المقترح

الموقف: طالبة شعرت بالضغط بسبب مشروع جماعي لم يُنجز في الوقت المحدد، وتحتاج لشرح موقفها للفريق.

ـ الأدوار:

المسترشدة (أ): تعبر عن مشاعر القلق والضغط، وتوضح موقفها.

المسترشدة (ب): تمارس التواصل الفعّال عبر:

الإصغاء بانتباه، استخدام لغة جسد داعمة، إعادة صياغة ما قالته الطالبة للتأكد من الفهم: "يعني شعرتِ بالضغط لأن المشروع لم يكتمل في الوقت المحدد، صح؟"، قول جمل واضحة ومشجعة: "أقدر وضوحك... لنجد حلًا معًا."

المناقشة الجماعية :

الباحثة: حسنًا بنات... دعونا نناقش ما شاهدناه."

السؤال الأول: ما السلوكيات التي كانت فعّالة؟

المسترشدة 1: كانت الطالبة التي تقدّم التواصل الفعّال تعيد صياغة كلام زميلتها."

الباحثة: "ممتاز... إعادة الصياغة تساعد على التأكد من الفهم."

المسترشدة 2: لغة جسدها كانت مفتوحة وموجهة للمتحدثة."

الباحثة: هذا يعزز شعور المتحدثة بالانتباه والدعم."

السؤال الثاني: هل استخدمت الطالبة كلمات تواصل فعّالة؟

المسترشدة 3: نعم، قالت: أرى أنك شعرتِ بالضغط... لنبحث حلًا مناسبًا."

الباحثة: عبارة رائعة... واضحة وتظهر تفهمًا ورغبة في الحل."

السؤال الثالث: ما الذي جعل الطالبة الأخرى تشعر بالراحة؟

المسترشدة 4: الإصغاء الجيد وعدم مقاطعتها جعلها تحس أن أحد يفهمها."

الباحثة: "صحيح... الإصغاء الفعّال يخفف التوتر ويعزز الثقة."

المسترشدة 5: استخدام لغة جسد داعمة ونبرة صوت هادئة أثر بشكل كبير."

الباحثة: بالضبط... التواصل ليس فقط كلمات بل سلوكيات شاملة."

خاتمة الباحثة: ما شاهدناه اليوم يوضح أن التواصل الفعّال يبني الثقة، ويحل الخلافات، ويعزز التعاون. تذكّرن أن التواصل ليس مجرد كلام، بل فهم واستماع واحترام."

التغذية الراجعة تعزيز إيجابي:

ـ أحببتِ وضوح كلماتك."

ـ طريقة جلوسك كانت داعمة جدًا."

ـ جميل أنكِ أعادتِ صياغة كلام زميلتك لتأكيد الفهم."

مقترحات للتطوير: حاولي استخدام نبرة صوت أكثر هدوءًا وثباتًا."

يمكنك استخدام جمل تلخص الكلام: أنا أفهم قصدك... لنرى الحل معًا."

التدريب البيتي: خلال الأيام القادمة، مارسي مهارة التواصل الفعّال مع صديقة أو فرد من العائلة. اكتبي في ورقة قصيرة: ما الموقف؟ ما الذي قلته وكيف عبرت عن مشاعرك؟ كيف كان رد فعل الطرف الآخر؟ كيف شعرتِ بعد ممارسة التواصل الفعّال؟"

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج: ستقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث وعلى وفق الفرضيات الصفرية، بعدها ستقوم بتفسير ومناقشة النتائج وفق الإطار النظري المعتمد والدراسات السابقة وكالآتي:

1- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التشارك العاطفي.

لاختبار صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (ولكوكسون لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، اذ تبين ان القيمة المحسوبة للاختبار هي (صفر) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى (0,05)، يتضح ان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية مما يدل الى ان هناك فروق ذات دلالة معنوية في تنمية التشارك العاطفي لدى طالبات الجامعة على وفق الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9)

قيمة ولكوكسن لمعرفة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

ت	درجات المجموعة التجريبية		درجات الفرق	رتب الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة w		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	القبلي	البعدي					المحسوبة	الجدولية		
1	55	**110**	55 .	9,5		9,5 .				
2	57	**111**	54 .	8		8 .				
3	59	**109**	50 .	4		4 .				

4	60	**115**	55 .	9,5		9,5 .	صفر	8	0,05	دالة احصائياً
5	62	**114**	52 .	6		6 .				
6	63	**113**	50 .	4		4 .				
7	59	**112**	53 .	7		7 .				
8	61	**111**	50 .	4		4 .				
9	64	**112**	48 .	1		1 .				
10	65	**114**	49 .	2		2 .				

2- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التشارك العاطفي.

لاختبار صحة هذه الفرضية عالجت الباحثة البيانات باستعمال اختبار (ولكوكسون لعينتين مترابطيتين) لمعرفة دلالة الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، إذ تبين ان القيمة المحسوبة للاختبار هي (12) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى دلالة (0,05)، تبين ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، مما يشير الى ان ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية في تنمية التشارك العاطفي لدى طالبات الجامعة، والجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10)

قيمة ولكوكسون لمعرفة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

ت	درجات المجموعة الضابطة		درجات الفرق	رتب الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة w		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	القبلي	البعدي					المحسوبة	الجدولية		
1	60	61	1 .	4,5 .		4,5 .	13,5	8	0,05	غير دالة احصائياً
2	61	60	1	4,5	4,5					
3	62	62	صفر	صفر						
4	59	59	صفر	صفر						
5	58	57	1	4,5	4,5					
6	61	60	1	4,5	4,5					
7	64	65	1 .	4,5 .		4,5 .				
8	65	66	1	4,5	4,5					
9	63	62	1	4,5	4,5					
10	**57**	56	1 .	4,5 .		4,5 .				
مجموع الرتب					**22,5**	**13,5**				

3- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التشارك العاطفي.

لاختبار صحة هذه الفرضية عالجت الباحثة البيانات الاحصائية باستعمال اختبار (مان وتني لعينتين مستقلتين) لمعرفة دلالة الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، إذ تبين أن القيمة المحسوبة للاختبار هي (صفر) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (23) عند مستوى دلالة (0,05) تبين أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية، مما يدل الى هناك فروق ذات دلالة معنوية في تنمية التشارك العاطفي لدى طالبات الجامعة على وفق الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، والجدول (11) يبين ذلك:

جدول (11)

قيمة مان وتني لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	درجات المجموعة التجريبية		درجات المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	**110**	12	61	6	صفر	23	0,05	دالة احصائياً
2	**111**	13,5	60	4,5				
3	**109**	11	62	7,5				
4	**115**	20	59	3				
5	**114**	18,5	57	2				
6	**113**	17	60	4,5				
7	**112**	15,5	65	9				
8	**111**	13,5	66	10				
9	**112**	15,5	62	7,5				
10	**114**	18,5	56	1				
مجموع الرتب		**155**		**55**				

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها

حققت نتائج هذا البحث المبني على وفق المنهج التجريبي عن أثر برنامج إرشادي قائم على أسلوب لعب الدور في تنمية التشارك العاطفي لدى طالبات الجامعة، إذ تبين أن المجموعة التجريبية الذين تعرضوا إلى برنامج

إرشادي بأسلوب (لعب الدور) ومن خلال الاختبار البعدي تبين أن هناك تنمية في درجات المجموعة التجريبية، في المقابل لم يحدث أي تغيير على دجات المجموعة الضابطة لأنها لم تتعرض لأي برنامج إرشادي، وهذا الأسلوب أثبت نجاحه في كثير من الدراسات النفسية السابقة مثل دراسة (التميمي، 2020)، ، وتعزو الباحثة نجاح أسلوب لعب الدور للعالم (باندورا) في تنمية التشارك العاطفي لعدة أسباب وهي:

1. أن أسلوب لعب الدور يناسب عنوان البحث الحالي ويمكن استخدامه في البيئة العراقية بصورة جمعية.
2. ساعدت الباحثة الطالبات على اختيار عدة طرق لتحقيق حاجات الجلسات الإرشادية، إضافة إلى أن الباحثة كان له دور في مساعدة الطالبات على تقييم سلوكياتهم.
3. انه يعتمد على اساس نظري وهو نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا وهي من النظريات ذات الاطر النظرية الواضحة.
4. حقق نجاحه في الكثير من الدراسات السابقة منها دراسة (الخالدي، 2013) و (المحمداوي، 1999) و (التميمي، 2020).

ثالثاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بالمشاعر والانفعالات الوجدانية ولا يكون الاهتمام منصباً فقط على الجوانب المعرفية والمهارية.
2. تسليط الضوء على أهمية الاهتمام بالجانب الوجداني لكل فرد، حيث يُعتبر بنفس درجة أهمية تنمية الجانب العقلي، فالانسجام بين هذين الجانبين يشكّل الأساس لشخصية متوازنة ومتكاملة.
3. أن تقوم جميع الأقسام ذات العلاقة بالإرشاد النفسي في جامعة ديالى مثل الوحدات الإرشادية بتطبيق مقياس التشارك العاطفي في جميع الكليات لغرض تشخيص الطلاب الذين يعانون من تدني مستوى التشارك العاطفي.

رابعاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له، تقترح الباحثة إجراء ما يلي:

1- إجراء دراسة تجريبية بأساليب اخرى في تنمية التشارك العاطفي لدى طلاب الجامعة.

2- اجراء دراسة لنفس المتغير وعلى عينات وبيئات مختلفة.

المصادر العربية:

1- جولمان، دانييل (2000)، **الذكاء العاطفي**. ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

2- راوي، وفاة رشاد (2020)، **برنامج قائم على العلاج بالفن لتنمية مهارات التواصل الوجداني واثره على خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى اطفال الروضة ضعاف السمع**. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد 12، جامعة أسيوط، مصر.

3- صابر، سامية محمد (2011)، **الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة**. مجلة كلية التربية، مجلد 43، العدد1، كلية التربية، جامعة طنطا.

4- الطراونة، تحسين (2010)، **الأخلاق والقيادة**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

5- طه، فرج عبد القادر (2009)، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**. مكتبة الانجلو المصرية، ط1، القاهرة، مصر.

6- الطيب، محمد عبد الظاهر والدريني، حسين وبدران، شبل والبيلاوي، حسن حسين ونجيب، كمال (2015)، **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**. ط3، دار المعرفة الجامعية، الازارطية، الاسكندرية، مصر.

7- عبد الاحد، خلود بشير (2020)، **الذكاء الثقافي وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية واقرانهم النازحين**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (111)، مصر.

8- عبد العظيم، حمدي عبدالله (2014)، **البرامج الإرشادية**. مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، مصر.

9- العزة، سعيد حسني (2001)، **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**. الطبعة الاولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

10- فرحاتي، بلقاسم (2012)، **البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات**. ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

11- الفسفوس، عدنان احمد (2007)، **الإرشاد التربوي ـ مفهومة ـ أسسه ـ قواعده الأخلاقية**. مكتبة نور الالكترونية.

12- المهدي، مجدي صالح طه المهدي (2019)، **مناهج البحث التربوي**. دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

المصادر الأجنبية:

1- Allen, M.L. & cyen w. (1979): In troducation to measurement theory book cde, California
.A(2005):Bandura's Social Cognitive Theory .Http://www.davidsonfilms.com . 2- Bandura
3- Borders, L.O and S.M Drury (1992): "comprehensive school counseling programs are view for policy Makers and practitioners "journal of counseling and Development. No –USA, 1992 American Association for counseling and Development morch, Appil, 1992.
4- Davis, M. (1983): Measuring individual differences in empathy, Evidence for a multidimensional approach. Journal of Personality & Social Psychology
5- Eisenberg,N.&Fabes, R.A.(1990) :Empathy; Conceptualization measurement,and relation to prosocial behavior. Motivation and Emotion,14(2)
6- Friedman .R.M& et al , (1982) : Social skills within A Day Treatment program For Emotionally Disturbed Adolesemts , Journal of Child and Youth Services U.S.A Vo, Nov
7- Harrel,(2006):The Effect of empathy induction and perceived responsibility of mental health stigma and helping.
8- Robber, A (1985): The penguin Dictionary of Psychology, Britain, pen guan Book..

References

1-Rawi, W. R. (2020). An art therapy–based program for developing emotional communication skills and its effect on reducing the feeling of psychological loneliness among kindergarten children with hearing impairments. *Journal of Childhood and Education Studies*, (12), Assiut University, Egypt.
2-Saber, S. M. (2011). Emotional intelligence and its relationship to friendship quality among a sample of university students. *Journal of the Faculty of Education*, 43(1), Tanta University, Egypt.
3-Taha, F. A. Q. (2009). *Encyclopedia of psychology and psychoanalysis* (1st ed.). Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt
4-Abd al-Ahad, K. B. (2020). Cultural intelligence and its relationship to emotional empathy among secondary school students and their displaced peers. *Journal of the Faculty of Education*, (111), Mansoura University, Egypt.
5-Abd al-Azim, H. A. (2014). *Guidance programs*. Awlad Al-Sheikh Heritage Library, Giza, Egypt.
6-Al-Ezzah, S. H. (2001). *Theories of counseling and psychotherapy* (1st ed.). Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7-Al-Fasfus, A. A. (2007). *Educational counseling: Its concept, foundations, and ethical rules*. Noor Electronic Library.
8-Al-Mahdi, M. S. T. (2019). *Methods of educational research*. Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
9-Al-Tarawneh, T. (2010). *Morality and leadership*. Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

10-Al-Tayeb, M. A. Z., Al-Dirini, H., Badran, S., Al-Bilawi, H. H., & Najib, K. (2015). *Research methods in educational and psychological sciences* (3rd ed.). Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyyah, Al-Azariyyah, Alexandria, Egypt.
11-Farhati, B. (2012). *University research: Writing, design, and techniques* (1st ed.). Osama Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
12-Goleman, D. (2000). *Emotional intelligence* (Laila Al-Jabbali, Trans.). World of Knowledge Series, Kuwait.

ملحق (1)

مقياس التشارك العاطفي (بصيغته النهائية)

ت	الفقرات	موافق دائماً	موافق غالباً	موافق أحياناً	موافق نادراً	غير موافق أبداً
1	أحرص على نقل المعلومات التي استقيتها الى زميلاتي الطالبات					
2	أكافئ الزميلات اللواتي يقدمن المساعدة القيمة والعلمية					
3	أدرك الفرق بسرعة بين ما تقوله الاخر وبين المعنى الذي تخفيه					
4	أمتلك القدرة على التنبؤ بمشاعر الافراد الاخرين					
5	أستمع الى مشاعر الزميلات المحيطات بي					
6	أشعر بالانزعاج لرؤية طالبة تعامل معاملة غير لائقة من قبل تدريسيها					
7	أشعر بالرضا عندما اساعد شخصا ما					
8	أنزعج عند مشاهدة طالبة مصابة بالاذى					
9	أشعر بالسعادة عند مساعدة الطالبات المتعثرات					
10	أشارك زميلاتي الطالبات في مناسبتهن الاجتماعية					
11	أحاول التخفيف من معاناة بعض الطالبات المحتاجات					
12	أبدي النصح للطالبات في حالة سلوكياتهن الخاطئة					
13	أرغب بمشاركة الطالبات سلوكياتهن الايجابية					

14	يزعجني رؤية الناس وهم يحزنون					
15	أظهر اهتمامي الكبير بمشاعر الاخرين					
16	من المحزن رؤية شخص يعاني من الالم					
17	أتأثر بسهولة بعواطف الاخرين					
18	أفرح لفرح زميلاتي الطالبات					
19	أتعاطف مع مشاعر الحزن التي يشعر بها اي شخص					
20	أحاول التخفيف من معاناة الطالبات بالقول او الفعل					
21	رؤية شخص منكسر امر محزن لي					
22	أساعد زميلتي اذا رايتها تعاني من الضيق والحزن					
23	أشعر بعدم الراحة من عزلة بعض الطالبات عن زميلاتهن					
24	أميل الى اتخاذ القرارات دون ان اتاثر بمشاعر زميلاتي					
25	أشعر بمشاعر الاخرين بوضوح					
26	أستمع عند تشارك المعرفة مع زميلاتي في الكلية					
27	أشارك في الدورات واللقاءات العلمية والفكرية					
28	أشجع الطالبات على تنظيم دورات تقوية مجانية					
29	أميل الى مشاركة زميلاتي الطالبات في حل مشكلاتهن					